

شبهات حول الإسلام (41) النهي عن طلب الإمارة وتزكية النفس والمحكم والمتشابهة وشجرة الزقوم

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين نهى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن طلب الامارة. وطلبها سيدنا يوسف عليه السلام فكيف نفهم هذا؟ وهل هذا - 00:00:00

عرضوا مع ذاك كما ان الله سبحانه وتعالى نهى عن ان يزكي احدنا نفسه. ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وزكى سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام سوف قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم. اليست هذه تزكية؟ وهذا يتعارض مع ظاهر القرآن الكريم - 00:00:46

لماذا بعض الايات القرآنية محكمة والآخرى متشابهة؟ وكيف نصنع في المتشابهة اهي بنود تناول هذه الايات المتشابهة ولماذا لم تأتي ايات القرآن الكريم كلها محكمة مشاهدين الكرام نحبيكم بتحية الاسلام وتحية الاسلام السلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم معنا وحلقة جديدة في برنامج القضية. نرحب بحضراتكم ومع نرحب - 00:01:07

ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ العدوية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته محمد بارك الله فيك. بارك الله فيك آآ سيدي يعني بادئ بدء هناك من الايات القرآنية ما هو محكم ومن الايات ما هو متشابه. هل لهذا حكمة وكيف نفهم هذه الحكمة؟ ولماذا لم تأتي لآيات القرآن - 00:01:29

القضائية كلها محكمة فالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وقبل الاجابة على هذا السؤال لابد من ايضاح امر الا وهو ان ايات القرآن كلها محكمة باعتبار وكلها متشابهة باعتبار - 00:01:52

ومنها المحكم والمتشابه باعتبار ثالث فالله سبحانه وتعالى وصف القرآن كله بانه محكم تمام. قال تعالى كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. نعم. وقال تعالى في الباب المقابل - 00:02:12

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم نعم. ففي التشابه كله يشبه بعضه بعضا في الحسن والاتقان والاحكام الاحكام كله يشبه بعضه بعضا في قوته وجزالته - 00:02:29

لكن هناك محكم ومتشابه باعتبار سالتس واطن ان الدكتور محمد يسأل عنه. بارك الله فيك نعم. المحكم الواضح البين الجلي الذي لم ينسخ والمتشابه الذي قد يحتمل اكسر من وجه - 00:02:50

كذا قال فريق من العلماء. تمام وقال اخرون في المتشابه انه يدخل فيه المنسوخ لكن الازهر ان المحكم الواضح البين الدال على المراد بوضوح. المتشابه ما قد يحتمل اكثر من معنى. من معنى - 00:03:09

ما عملنا عند رؤية المتشابه. مم اهل الايمان اهل الرسوخ في العلم يعلمون ان المتشابه يرد الى المحكم. تمام الله سبحانه وتعالى قال اولوا وقد قال الرسول ذلك لعائشة رضي الله عنها يا عائشة - 00:03:29

اذا رأيت الرجل يترك المحكم ويتبع المتشابه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. ثم تلى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب اي اصل الكتاب الذي يرجع اليه عند الاختلاف. تمام. واخر متشابهات - 00:03:50

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به بالمحكم مم كل من عند ربنا - 00:04:13

فشاء الله وقدر الله ان تأتي آيات متشابهة كي يزداد بها المؤمن ايمانا. مم. فيردها الى المحكم والزائغ الذي اراد الله له ان يزيغ سيتجه الى اتباع متشابه. المتشابه. تمام. فكمثال من الامثلة مثلا - [00:04:31](#)

قوله تعالى في شأن عيسى عليه السلام وروح منه. هم. روح منه. نعم. هذه الاية قد تجتمع على بعض الناس قد تجتمع على بعض الناس انا من حيث ماذا مولانا - [00:04:50](#)

من حيس دعوى بعضهم ان المسيح ابن الله. مم. فقد تجتمع على البعض. سليم. قد تجتمع على البعض. مم. لكن اذا رددناه الى المحكمات في هذا الصدد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:05:05](#)

اندفع هذا اندفع هذا الفهم الخاطي مم اذا رددناها الى قوله بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة اندفع الفهم الخاطي اذا رددناه الى قوله تعالى - [00:05:21](#)

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل اندفع الفهم الباطل. هم. اذا رددناه الى قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قلعه من تراب ثم قال له كن فيكون. نعم - [00:05:39](#)

انتفع الفهم الخاطي اذا رددناه الى قوله ان هو الا عبد ما هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه المثل لبني اسرائيل دفع الفهم الباطل. وعلى هذا اشياء كثيرة جدا اشياء كثيرة جدا. هل هنالك يعني لا سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل - [00:05:56](#)

لكن نتساءل باعتبار العقل البشري. انت عارف ايه؟ وكان الانسان اكثر شيء جدلا لماذا هذه الايات المتشابهة؟ ما الحكمة منها الحكمة من المؤمن الذي امن اجمالا بكتاب الله. تمام. اذا اشتبهت عليه اية. اه - [00:06:17](#)

تسليمه يحمله على ان يقول امنت به كلوا من عند ربي. تمام. الزائغ الذي اراد الله له الغواية. هم يأتي على الاية المتشابهة ويترك المحكمات رفضا للقرآن فيظهر الله اكبر. يظهر جحوده وتظهر زندقته. هم - [00:06:33](#)

انا كمسلم على سبيل المثال ما الذي استفيده انا من من هذا؟ هم انا الحمد لله امنت بالقرآن كله. تمام. جملة وتفصيلا. تمام. فهمت المراد ام لم افهم. هم. فاذا وجدت شخصا امامي - [00:06:50](#)

كالزنادق الذين يظهرون الان على شاشات التلفاز. نعم. لا بورك في مساعيهم الذين يتركون المحكمات ويتجهون للمتشابه. هم. فوجدت رجلا امامي كما علمني رسول الله صلى الله نظرت الى الرجل - [00:07:05](#)

الرجل يترك المحكمات ويتبع المتشابه. اعلم ان هذا الرجل في قلبه زايغ احزره الله سبحانه وتعالى يعني يدلنا على هؤلاء يكتشف امر هؤلاء الزنادقة. مم بمثل هذا بمثل هذا فتجد آيات كثيرة جدا - [00:07:20](#)

واضعة الدلالة تمام الوضوح. تمام. يتركونها ويذهبوا الى اية تحتل اكسر من وجه. سليم. فيتبعون الوجه الذي هو يوافق هو اهم وهو خطأ لان الاية اذا رددتها الى المحكم تبين لك وجه الصواب فيها - [00:07:43](#)

فشاء الله ان ينفع عباده المؤمنين بان يطلعهم على هؤلاء الزنادقة. تمام. الذين تبدي السنتهم اقوالا وما تخفي صدورهم فاكتشفهم بمثل هذا اذى. هم ولذلك الرسول علم عيشة ذلك. مم - [00:08:03](#)

اذا رأيت الرجل يتبع المتشابه ويترك المحكم واولئك الذين سمى الله فاحذروهم في قلوبهم زيف. في قلوبهم مزيغة. فانا كمسلم اكتشف من في قلبه زيغ بهذا. ما معنى الزيغ يا فضيلة الامام؟ الميل عن الحق - [00:08:19](#)

الميل عن الحق. الميل. يعني حتى تتم الفائدة آآ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. هل يحصل ان نقف عند الراسخون في العلم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - [00:08:36](#)

التأويل لله حصرا وقصرا. عفوا الله سبحانه وتعالى العليم بكل شيء وتعالى. ولكن لا يمنع ان يمن على بعض عباده ببعض العلم. تمام. انزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. تعلم. هم - [00:08:50](#)

فالراسخون في العلم اثني عليهم في باب ولم ينفي عنهم الباب الاخر بمعنى الراسخون في العلم شأنهم ماذا امام الايات المتشابهة التصديق التام امنا به كل من عند ربنا من عند ربنا. نعم. ولم ينتفع عنهم العلم - [00:09:09](#)

وانهم راسخون في العلم. صحيح. لذا يروى وليحرر السند ان ابن عباس كان يقول انا من الراسخين في العلم تمام التأويل دهنه

الرسول بذلك. اه اللهم الدين وعلمه التاريخ. اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. علمه التأويل. فكان ابصر بغيره من تأويل الايات. هم. في تأويل - 00:09:28

ايات رضي الله عنه. عليه رضوان الله. نعم يعني وجه من الوجوب بالوصل الوصل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم لكن الجمهور على ان الوقف عند قوله. الله. عند الله. نعم. وما يعلم تأويله الا الله. نعم. والراسخون في العلم يقولون امنا به. اثني عليهم -

00:09:51

من باب اخر باب التصديق تمام. نعم. الراسخون في العلم اللي هم العلماء علماء لكن علماء اقوياء في العلم. اه تمكنا فيه اه راسخون فيه. نعم. تقول الراسخ شيء ثابت فيه. الثابت فيه - 00:10:11

طب فهناك بعض الايات القرآنية الذي قد يتنافى ظاهرها مع ظاهر بعض الايات او مع ظاهر بعض الاحاديث. آآ ربما اذا عرضت على منطق العقل مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام يحثنا في غير ما حديث على عدم طلب الامارة - 00:10:26

وطلبها سيدنا يوسف جزاك الله خيرا بقولك قد تتنافى مع بعض العقول. نعم. صحيح. لانني اذكر شيئا ولا يخفى هذا على لبيب. نعم انا لو قلت اتفاوت صحيح. فمممكن تخفى علي لكن بما من الله عليك بي من فهم تفهمه. نعم. وقد يأتي افهم مني ومنك - 00:10:40 ويفهم الوجه الذي اشكل علي وعليك قد صحيح. يحصل هذا وبسهولة ويسر جدا. اذ الله قال وفوق كل ذي علم. عليم. نعم.

فلذلك الذين يقولون اننا نتحاكم الى العقول - 00:11:02

عقل من الذي نتحاكم اليه مم. عقلي او عقلك؟ سؤال وجيه عقلي او عقلك او عقل من هو اذكى منا ربما يريد عقله هو؟ كله يريد عقله. اه. فاذا كان كل يريد عقل نفسه. ايوة. حصلت اختلافات بقدر البشر - 00:11:19

لان كل بشر له عقل. صحيح. وكل يزن ان رأيه احسن من اراء الآخرين. الآخرين. اعمل اجتماع في اي مسألة من المسائل اندساسة. اجلس مع اعضاء مجلس الشعب. اجتماع في اي عند اطباء. هم - 00:11:38

طبيب يشخص تشخيص والآخر يقول لا ده الطبيب الاول ما يفهمش. هم صحيح. والثالث يقول كلاهما جاهل اي ما الذي ارسلك اليهما؟ مم صح. فاذا تركنا للعقول اي عقل هذا الذي نذهب اليه - 00:11:53

العقل الليبرالي العلماني العقل المتمدن. هو هذا اضل عقل. طبعا. لانه عقل. لما؟ لما؟ اه. قولك مسدد انا عقلي وعقلك وعقل البشر ضعيف نستلم قوة عقولنا من كلام ربنا. الله! الله! اما الآخرون يستلمون كلامهم من وحي - 00:12:07

طين. مم سلم يا رب. من وحي الشياطين والعياذ بالله. سلم يا رب. نعم احسنت اذا يعني من يقول هذا كلام يتنافى مع العقل حجته ضاحضة ومردودة عليه لانه اي عقل يريد. عقل اه صحيح. انت تقول ان هذا يتنافى مع العقل - 00:12:27

ونقول لا انا عقلي قابل لان لاني مصدق بالله وكل ما قاله الله صح. فاذا بالمثال يتضح المقال. نعم. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن طلب الامارة. ماشي. وطلبها ابن يوسف. احسنت. لا يمكن ابدان يكون هناك تعارض - 00:12:42

بين من لا ينطق قول من لا ينطق عن الهوى وبين كلام الله لا يمكن ابدان فسنقول. مم نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نولي هذا الامر احدا سألته او حرص عليه. هم - 00:12:56

وقال صلى الله عليه وسلم صلى يا جابر بن سمرة لا تسأل الامارة انك ان سألتها اعنت عليها. هم وان عفوا ان سألتها لم تعن عليهم وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. هذا التقيد. تمام - 00:13:12

اذا كان الامام مسلم والسائل ايضا مسلما من المسلمين لكن اذا كان الامام كافرا والظلم متفشى في البلاد وهناك نبي يتكلم بوحي او رجل معذرة بعد فضيلة فضيلة الامام اذا كان السائل مؤمنا. ايوة. والرعية مؤمنة. مؤمنة. ايوة. وفي اكفاء مثلي كثير - 00:13:30

تمام. انا لا لا يسألها. لا اسألها حينئذ. طيب. ما دام في اكفاء مثلي سيؤدون عملي او اجود من عملي. تمام. حينئذ انكف عن سؤال الامارة رائع. اذا كنت انا فقط اخزت من فضيلتك التفريق بين بين الراعي والرعية في المجتمع المؤمن والكافر. لان واضح ان فضيلتك

تكون هناك ارهاصات بهذا الخصوص - 00:13:53

يعني مجتمع مسلم نعم. والرئيس مسلم لا يجب ان يسأل احد الامارة فيه. ما دام هناك اكفاء مثله طيب اما اذا كان المجتمع كافر

يعني الرئيس كافر والمجتمع كافر ايضا. اذا كان هناك مجتمع كافر. اه - [00:14:13](#)

كمصر انزاك في زاك الزمان. تمام. وكان ملكهم كافر. تمام. سمى صديق عليم حفيظ عليم تمام. والايام المقبلة فيها مجاعة. مم واذا تولى شخص جاهل سيقتل الناس بعضهم بعضا. سليم. من الجوع. سليم. الناس يثورون على الملك الكافر - [00:14:28](#)

مم. ستسير ستصير فوضى في البلاد. سليمة. والناس سيغتدي بعضهم على بعض. مم. ووجد شخص امين يرى في نفسه بما علمه الله. هم. وبما اتاه الله الكفاءة التي ظهرت معالمها. تمام. وحسن التدبير - [00:14:51](#)

الذي ظهرت معالمه. اذ قال فما حصدم فذروه في سنبله الا قليلا مما ظهرت هذا تأويل لرؤية الملكة التي رآها. نعم. اني ارى سبع بقرات على علم ودراية. تمام. هو على علم ودراية. وبما علمه - [00:15:10](#)

الله من تأويل الاحاديس يعلم ان الايام القادمة ايام فيها مجاعات. هم ورأى ان نفسه يصلح باذن الله لانتقاد الناس فطلب طلب الامارة حينئذ يتعين عليه يتعين. يلزمه ان يطلبها. هم. حتى لا يقتل الناس بعضهم بعضا. فدفع مفسدة عظيمة - [00:15:29](#)

ستحل بالبلاد دفعها يوسف صلى الله عليه وسلم عن البلاد بقوله اني حفيظ. اجعلني على خزائن الارض. نعم. طب هل هنا ينبغي ان نقول علمه بالشيء؟ هل يعني ضرورة القيام به واتقانه - [00:15:52](#)

هو فسر الحلم واول الرؤية بما علمه الله سبحانه وتعالى. هل هذا ما دعاه لانه بالفعل سيقوم بعمل هذه ويجنب البلاد تلکم في جزئية لا ينبغي ابدأ ان تغفلها لانني ممكن انفك عن سؤالك هذا من الاصل - [00:16:06](#)

من حيث ماذا؟ من حيث ماذا؟ اتفضل. دائما نحن كمسلمين. نعم. نربط الايات بعضها ببعض. سليم. لا يصلح ان ابتزها. صح. لا يصلح ان اقول كما قال القائل الفاجر قنبلة الى خمار - [00:16:21](#)

ان يسقينا فلم يقل ربك ويل لمن سكروا. مم. ويل للمصلين. مم ساقول انفكاكا عن هذا السؤال من الاصل. هم ان يوسف لما طلبها هو طلب انك اليوم لدينا مكين امين. مم - [00:16:35](#)

انت الان يا يوسف في اي شيء تريده اختر لنفسك ما شئت. مم فلما خيره بان يختار لنفسه ما شاء قال هذا العمل يناسبني هل نستشف من هذا فضيلة الامام الا نطلب الامارة الا اذا كان هنالك تمكين بالفعل - [00:16:52](#)

لا ليس هكذا ليس هكذا انا ممكن انفك عن السؤال من الاصل. اه. اقول ان يوسف ابتداء قال جعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم بعد ما قال له الملك ماذا؟ مم. انك اليوم لدينا مكين امين. هو مكنه. وامنه - [00:17:12](#)

انت ممكن في في البلاد. ومؤمن. ومستشار لنا في اعمالنا. تمام. كانه يقول اختر لنفسك ما شئت من العمل مم فلما قال ذلك اختار ما سيواجه به الفتنة القادمة. طب هنالك سؤال مطروح ايضا. آآ وبصرك الواسع بارك الله فيك. نعم. يعني مثلا اذا التيارات - [00:17:30](#)

اسلامية. نعم. ليكن السؤال بوضوح تسعى الى الرياسة والسؤدد ام لا يكون هذا السعي الا بعد ان تمكن وتؤمن في موضوع اخر. هذا موضوع لماذا؟ لما لأن انا ممكن الان يعني في - [00:17:50](#)

في قولك التيارات الاسلامية هذا. اه. آآ عليه بعض التحفظ لماذا؟ لما؟ نعم انا رجل مسلم وانت رجل مسلم والرجل الذي في بلادنا ايضا المرشح ضد مسلم. سليم. فكونك تقول التيارات الاسلامية وتنفي عنه - [00:18:05](#)

ضمنا الاسلام انت ظلمته. مم. فقد لا يكون في التيار الذي انت فيه قد لا يكون في الجماعة التي انت فيها. مم. قد لا يكون في الحزب الذي انت فيه. لكن - [00:18:23](#)

لم ينسلخ عن الاسلام. سليم. وما زال اسمه. صحيح. وما زال اسمه مسلم. مسلم. وقد تكون كفاءته اعلى من. مننا صح. من كفاءته في ادارة صحيح فهذا التفريق هو الذي فيه ظلم. هم - [00:18:33](#)

هذا التفريق نعم لكن لا يطلب الحكم عموما الا اذا بعد التمكين ام هو يأتي الحكم ثم حدث مع سيدنا يوسف؟ كل وقت له مقامه ومقاله كل وقت وكل حالة لها مقامها. مم. انا وجدت نفسي - [00:18:46](#)

كفؤا للعمل. وجدتنا وجدتك اكفأ مني في هذا العمل. اه. ليس لي ان اطلب لا يجوز شرعا. مش لا يجوز لا اطلب حينئذ. تمام. لانني حينئذ ما وضعت شيء في محله. مم - [00:19:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة فانتظر الساعة. مم وهذا في كيفية اضاءة الامانات فاذا في اكفاء مثلي اكفاء مثلي وممكن يكونوا اكفاء مني - [00:19:18](#)

فتقدمي بطلب الامارة ظلم. مم سليم. وحجاز لا اطلبها ويتنازل علي الحديث تمام لكن يعني بارك الله في فضيلتكم يعني لفتنا الى اشارة جميلة ان سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ما طلب هذا الا بعد قول الملك انك اليوم لدينا - [00:19:32](#)
دين امين. لكن لا انفي ايضا انه طلب. لا انفي ايضا. اه. اذا وجدت ظروف مشابهة. ايوة. لان لنا في الانبياء اسوة. سليم. اذا او وجدت ظروف مشابهة. يعني فيه فساد سيحل بالبلد. نعم. وانا اعرف بما علمني الله واتاني من بصيرة. هم. ان هذا المكان سيحل به فساد - [00:19:48](#)

وان المسئول عن هذا المكان مفسد. مم. حينئذ لي ان اطلب الامارة. تمام. نعم. بارك الله فيك. يعني فاصل لكن هنالك سؤال نتلقى اجابته من فضيلتكم بعد الفاصل. ايضا في تتم - [00:20:08](#)
نفس الاية هذه سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام زكى نفسه اني حفيظ عليم والله سبحانه وتعالى يقول ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمنه لكن بعد الفاصل فاصل ونواصل ابقوا وكونوا معنا - [00:20:21](#)

مشاهدينا الكرام نجدد لكم التحية وما نجدد التحية لضيافتنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ المصطفى بعدوي. مرحبا بفضيلتكم يا مولانا ومرحبا بك يا دكتور محمد. بارك الله في حضرتك. قبل الفاصل طرحنا سؤال الله تبارك وتعالى يقول ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وسيدنا يوسف زكى نفسه. قال اني حفيظ عليم. اليس - [00:20:33](#)
هذه التزكية؟ نعم. كيف نجمع بين هذا وبين ذلك انت ليه ابتداء ان القى بعض الضوء على قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم. نعم هل معناها لا يزكي الشخص نفسه لا يثني على نفسه - [00:20:53](#)

او هل معناها لا تزكوا انفسكم لا يثني بعضكم على بعض لان الناس كالنفس الواحدة. كما قال ولا تلميذوا انفسكم تمام. وجهان قائمان. هذا مم ابتداء ايضا في معنى الايات قول الرسول صلى الله عليه وسلم يحصل في وجوه المداحين التراب - [00:21:07](#)
احتوا في وجوه المداحين. التراب. المداحين اللي هم من؟ الذين يكسبون الثناء على الناس. يعني مثلا في بلد من البلاد تجد رئيسا مسلما. نعم. او وزير. اه. اه. يأتي اهل النفاق يدندون عليه يقطعون عنقه حتى ينزلونه منزلة - [00:21:22](#)

من لا يسأل عما يفعل. هم صحيح. وارد في كل عموم البلاد. صحيح. في دولة دون دولة. نعم. فتجد اهل النفاق يكثر اطرأ ويكثر الثناء على الاغنياء على اصحاب المناصب على اصحاب الوجيهات. هم. من اجل دنيا يصيبنا. نعم - [00:21:37](#)
ايضا واراد ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم اه اثني رجل على رجل عنده. هم وبالغ في الاطرأ يعني الثناء. تمام. فقال ويحك او ويلك قطعت عنق اخيك قطعت عنق اخيك - [00:21:55](#)

ان كان احدكم لا محالة فاعلا فليقل احسبوا فلانا كذا وكذا والله حسبي ولا ازكي على الله احد يعني لا نبالغ يمدح لكن يقول احسبه هكذا ولا ازكي مضطرا للمدح. اذا دعا الضرورة اذا دعت. يعني في اول واحد هيروح يقابل رئيس الجمهورية مسلما من غير ما يقول له كلمتين يا مولانا يعني - [00:22:12](#)

طيب هدول الطيب من القول. اه. لكن انت افضل رئيس وكل كلامك صحيح انت تعرف ان نعم صحيح. اشكال المنافقين تمام. اي نعم تجد واحد منهم والعياذ بالله يثني على الموجود ويثني على قبل الموجود ويثني على الذي بينهما عداوة. اه. واذا ان صلحت تراه يتشكل باي لون. تغيير. نعم. لكن ذكر - [00:22:32](#)

تحسن الشخص في حد ذاته اذا كان هو معروف بهذا مثلا كالجود والكرم سنكمل. اتفضل. الله يبارك فيك الذي قال سبحانه وتعالى لا تزكوا انفسكم رسوله الذي قال احسب في وجوه المداحين التراب. هم - [00:22:56](#)

هو نفسه صلى الله عليه وسلم اثني على اقوام ليه؟ باسمائهم ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر ان الشيطان يفر منك يا ابن الخطاب. هم ابو بكر في الجنة وعمره في الجنة. الا استحي من رجل - [00:23:13](#)
تستحي منه الملائكة يعني يا عثمان. لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. واعطاها لعلي رضي الله عنهم

اجمعين فاصبح للثناء فقه. متى يجوز؟ ومتى لا يجوز - 00:23:30

فالسنة كاي موضوع له فقه. هم فيوسف عليه السلام اثنى على نفسه او وضع لا اقول اثنى على نفسه ايضا. ابوة وضع حال نفسه تمام. ووضع الكفاءات التي عنده. اه - 00:23:45

لانه كفاءات تتناسب مع ما هو اتي اني حفيظ عليم. عليم امين استطيع ان احفز القمح عندي طرق للحفظ عليم ايضا حفيظ بمعنى امين. مم. على الخزائن ان شاء الله - 00:24:02

وايضا عليم بكيفية توزيع الارزاق على الناس الاقوات على الناس في حال الشدة فحفيظ من الحفز الذي يستلزم حفز الحبوب ويستلزم الامانة. تمام. وعليم بترتيب الامور في المرحلة القادمة. تمام. فهو ذكر صفتين فيه - 00:24:18

ذكر صفتين فيه تتناسبان مع العمل. مم المعهود الى اليه من الملك وان كان هذا الذي ذكره يوسف صلى الله عليه وسلم من باب تحصيل حاصل. مم. لان الملك قال له انك اليوم لدينا مكين امين. امين. لكن كما يقول العلماء - 00:24:37

احب يوسف ان يطمئن ايضا الملك فان في خصلتان تجعلني كفؤا لهذا العمل. اه. من هذا الباب. تمام. فالتزكية ليست ممنوعة مطلقا. واذا هل هي تزكية ام كما تفضلتم هي اظهار حالة؟ بيان حالة - 00:24:54

قد تكون قد يكون بان الحالة تزكية ايضا. اه. لكن ليست كل التزكية ممنوعة. مم. في كل الاحوال. تمام. الرسول قال للانصار. صلى الله الم ازدكم الة فاغناكم الله بي - 00:25:11

الم اجدكم ضلالا فهداكم الله به والحديث. مم. الى اخره. سليم. عثمان قال وقد اشرف على الناس الذين يريدون قتله. يعتبر اهو صلى الله عليه وسلم. لكن من قبيل ايضا الشبهات - 00:25:25

تطرح وهذا كان ايضا معنى الا يعتبر هذا منا عليهم على القتل لأ وتذكير تذكير بفضله عليه. تمام. قال الله ورسوله امن للمنة لله ورسوله. هم عثمان ايضا قال لما حاصره الناس الثوار هؤلاء وارادوا قتله. مم - 00:25:39

نظر اليهم وقال اناشدكم الله ولا اناشد الا اصحاب محمد. بئر روما صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اتعلمون ان الرسول قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته - 00:25:58

فهذا تذكير لهم لانه امام قوم من اهل الجحد. نعم ومن اهل النكران فاذا ذكر الشخص بعض مناقبه في هذه الحال له ذلك وبنروا روما واشترى ارض بجوار المسجد ليوسع المسجد فيه - 00:26:11

فلا تزكوا انفسكم معنى هذه التزكية ما هي هل هذا الامر ينسحب على كل البشر ام هذه خصيصة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وامته لان سيدنا يوسف كان على شريعة غير شريعة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:26:26

قال ما ينسحب هنا ينسحب هنا ام الكل سواسية عفوا يعني شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة. مم لان الرسول اختلف عن سائر الرسل في شيء وهو؟ وهو كما قال مم - 00:26:40

كان النبي يبعس في قومه خاصة. اه وبعثت في الناس كافر تمام كان الرسول يبعث في قومه خاصة اه. اعطيت خمسا لم يعطوهن نبي قبلي وقد قال تعالى قل يا ايها الناس - 00:26:54

اني رسول الله اليكم جميعا تمام. وقال وقال الله سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين. للعالمين نذيرا. هم وقال تعالى ايضا قال رسول الله واوحى الي هذا القرآن - 00:27:09

لاندركم به ومن بلغ. هم اي من بلغوا القرآن فاني نذير له لكن سيدنا يوسف كان في قومه فقط في قومه فقط. نعم السؤال هل ربما هل تكون التزكية اننا نقتدي بالانبياء ما لم يأتي ناسخ في شريعتنا - 00:27:27

تمام. يعني لان الله لما ذكرهم في سورة الانعام قال اولئك الذين هدى الله فبهدها مقتدى. مقتدى. اه. نعم والا ده كان محل سؤالي لفضيلتكم فضيلة الامام انه ربما سيدنا يوسف زكى نفسه لان هذا فيه شريعته - 00:27:47

اما في شريعتنا تجوز تزكية النفس اذا دعت الحاجة الى ذلك مم بيتضبط الذي تفضلت به. يجوز للشخص ان يزكي نفسه اذا دعت الحاجة الى ذلك. ولذلك جاء يوما من الايام جاء عدیل ابن حاتم الطائي - 00:28:03

الى عمر بعد ان اه آ مات الرسول عليه الصلاة والسلام وولي ابو بكر الخلافة ومات هو كان اهدر دمه اصلا والرسول لأ عدي ابن حاتم الطيب لم يدرك دمه؟ لا كان مسلما. هم - [00:28:20](#)

هو اصلا قالت انه سيدنا موسى ابن حاتم لا يثبت هذا في شأنه. رجل كريم يعني نعم فالشاهد انه اتى في زمن عمر يطلب من عمر شيئا. دخل على عمر - [00:28:34](#)

فكأن عمر لم يوله الاهتمام الزائد فوقف برهة فقال يا امير المؤمنين الا تعرفني وبين قصير حاتم والطائي كان من اغنى اغنياء اكرم الكرماء يعني. الا تعرفني؟ اه قال عمر نعم اعرفك - [00:28:46](#)

انت الذي اقبلت لما ادبروا واعطيت لما منعوا وسبت على دينك اذ كفروا قال اذا لا علي كافر كافي اللي انت قلت خلاص تقبل عليه او لا تقبل. لكن انزلوا الناس منازلهم ايضا. ما دمت ما هو قال هذا كلام طيب. مم. لعله كان مشغولا بامر. هم. سليم. اخر. هم - [00:29:05](#)

فهو انزله قال انا ما انسك انت رجل الناس كفروا وانت ثبت رائع. الناس منعوا الزكاة وانت اعطيت. اعطيت الناس فروا عنا وانت اقبلت الينا. مم فكيف انسك فهذا ثناء ايضا. تمام. له محله. هم - [00:29:29](#)

وكان عدي يحب ان يسمع مثل هذا الكلام هل في هذا حرج ليس في هذا حرج ابدأ. فعلا. انزل الرجل عمر مسدد صحيح. عمر مسدد. يعني اذا لا يتنافى حتى لو احد الشيوخ او احد الاساتذة او المفكرين يحب ان يسمع كلمات الاطراء ما في هذا حرج - [00:29:45](#)

ليس فيها حرج بالمرة. لا لا عفوا اذا كان في قوم بهت يعني يجحدون حقوق العباد ويذلون العباد وينفون فضائل الناس تماما. له ان يذكر بعض فضائله ولا حرج في هذا. له ان يذكر بعض فضائله. تمام. هم - [00:30:03](#)

يعني لو انك لو ان شخصا ظلمك وانت اعطيته من المال ما اعطيته واکرمته غاية الاكرام. هم وتفاجئ ان كل هذا مجحود منكروشتمك امام الناس وعيرك امام الناس فقلت هذا - [00:30:22](#)

يا اخي انا مش لماذا فعلت بي ذلك؟ انا مش اكرمتك لما انت جيت لي بالامس تذكير بماذا؟ مم ليس منا انما تذكير الجاحد بشيء من المعروف الذي حصل له. هم - [00:30:36](#)

كما قال عمر ايضا. اتفضل. لما قتله ابو لولة المجوسي. مم فقال عمر لابن عباس انظر من قتلني رجع وجاء وقال قتلك غلام المغيرة ابن المغيرة ابن شعبة ابو لؤلؤة - [00:30:49](#)

قال قتله الله لقد اتاني يشكو مولاي يشكو المغيرة واوصيت به واوصيت به خيرا اوصيت به خيرا. مم فعمر زكر معروفا صنعه فيه ليس على سبيل المن؟ المن انما على سبيل اظهار - [00:31:07](#)

عظم جريمته التي صنعها هذا الرجل في. هم فيه. تمام. نعم من من بعض الايات التي يقف التي تقف بعض العقول امامها محتارة آآ ربنا تبارك وتعالى اتكلم عن شجرة الزقوم انها - [00:31:27](#)

شجرة في اصل الجحيم قد يقول بعض العقول كيف شجرة في اصل قيم والنار تحرق كل شيء كما نقل عن ابي جهل. نعم. كما نقل عن ابي جهل. نعم. المسلم العامي المسلم العامي. اه. الفلاح - [00:31:42](#)

نعم. العامل الذي لم يتعلم ولم يحصل على اي شهادات اذا سألت عن هذا السؤال يقول لك يا اخي ربنا قادر انا اعلم ان الله على كل شيء قدير. قدير. نعم - [00:31:59](#)

هل ربنا عاجز انه يجعل شجرة تخرج في اصل الجحيم لا من الذي اعطى النار قوتها؟ الله. من الذي اعطى للشجر خاصيته؟ الله. الم يجعل الله النار بردا وسلاما على ابراهيم؟ نعم. جعل - [00:32:11](#)

اذا ربنا على كل شيء قدير ولذلك جعلها فتنة للناس. هم فقال الكفار هذه شجرة تخرج في اصل الجحيم والجحيم تأكل النار اذا محمد به وبه. واذا القرآن به وبه - [00:32:25](#)

لكن المسلم الذي ايقن ان القرآن من عند الله. هم قل الله على كل شيء قدير تمام. نعم بعض الايات هذه بالفعل آآ هل يجوز ان نعرضها على العقل اولا او لا يجوز مولانا - [00:32:40](#)

نعم؟ يجوز ان نعرض مثل هذه الايات على العقل اولا؟ لا اصل انا عند عقلي لمسلم وغير المسلم هو القرآن نزل عفوا لابد ان

تتحل العقدة الاولى عقدة الشرك والكفر اولا - 00:32:55

مم. يعني الان انا لن اناقش شخصا في جزئيات انت اولا تؤمن بالله او لا تؤمن قال لك لا اؤمن بالله لا يؤمن بالله. هم شخص لا يؤمن بالله هل تتخاطب معه في الجزئيات - 00:33:07

لا. انتهى الامر. مم هو ينكر ربه يجحد ربه الاصل لكن ندعوه يعني انا اقصد سنوجه دعوة صح لكن الاستغراق في الجزئيات معه مم انت بتقول له الزنا حرام يقول لك مين اللي حرام؟ تقول له ربنا ما فيها حاجة - 00:33:21

عنده ما في حاجة اسمها فلازم تناقشه اولا. مم في ربنا في الاصول كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم انك ستقدم على قوم من اهل الكتاب - 00:33:39

فليكن اول على اليمن. ايوه معاز اميرا على اليمن. نعم ستقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله وفي رواية يعرفه الله تمام. ان هم اطاعوك - 00:33:52

فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم تدرج رائع. انهم اطاعوك فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من غنيم فترد على فقيرهم. هم تدرج كذلك قالت عائشة - 00:34:09

ان من اوائل ما نزل على الرسول. صلى الله عليه وسلم بعد توحيد الله التذكير بالجنة والنار. هم ولو كان اول ما انزل لا تشربوا الخمر لقالوا لم ندع شرب الخمر ابدا. هم - 00:34:26

صحيح. اذا قال لا تزنا فقالوا لن ندع الزنا ابدا. مم لكن لما نزل تعريف بالله سبحانه وتعالى توحيد الله. هم وبيان الجنة والنار. وان الذي سيزني سيعاقب. هم بالنار. سليم. والمصلي سيدخل جنة الله. اصبحت الامور بعد ذلك سهلة. هم - 00:34:39

يعرض برفق هل لانها شجرة تخرج في اصل الجحيم يعني في تماهي بينها وبين قوله تبارك وتعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انتم منه فما هي يعني نفس المعنى تقريبا - 00:35:00

السؤال المطروح ايضا الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. كيف الشجر الاخضر؟ الشجر سهل هذا. اه. الشجر الذي كان اخضرا الذي كان. اه الذي كان لانه ييبس جاي بس. تمام. فيوقد - 00:35:17

فيعقد. تمام. اه. وايشا وجه اخر لعله يعني ينسحب على اصحاب الاعجاز العلمي الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي. اه. ولهم وعليهم امور كثيرة لكن البعض يقولون ان البترول ما مكوناته - 00:35:32

مم. البعض يذكر ان مكوناته آآ براكين وغير ذلك غطت على شجر واصبح منه بترول على كلام اصحاب اه والله اعلم فضيلتك مؤمن بنظرية الاجهزة العلمية لهم عليهم لهم. لهم عليك. نعم. لآ اذا اقاموا ابحاس مسلا مسلا. اه. حول العسل - 00:35:48

تمام. وقالوا اكتشفنا ان العسل يعالج من الرمد. هم ويكحلوا اعينهم المريضة بالعسل واثبتت جدوى فمن باب من باب فيه شفاء للناس. طبعا الاية فيه شفاء للناس معلومة. اقصد من باب انا موقن بالاية قبل ابحاثهم. تمام. لكن من باب - 00:36:14

طمأنينة القلب بكسرة تواتر الادلة طمأنينة القلب بكسرة تواتر الادلة تمام. آآ ربي ارني كيف تحيي الموت. مم. او لم تكن. او لمؤمن او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن. ليطمئن قلبي. ليطمئن - 00:36:34

ان قلبي. نعم. قال الاحاريون لعيسى. هم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن مم قلوبنا ونعلم ان - 00:36:47

قد صدقنا ونكون عليه من الشاهدين. نعم تمام بارك الله فيك مولانا. آآ القرآن الكريم يخبرنا ان اليوم عند الله عز وجل بالف سنة مما تعدون. ومرة بخمسين الف سنة - 00:37:01

اليوم بالف ولا بخمسين الف والسنة انت رجل مسلم اولا. الحمد لله. صدقت ان هذا من عند الله وهذه من عند الله. نعم. صح كده؟ صحيح. كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كثيرا. نعم. اذا - 00:37:16

انت مصدق بالاييتين الحمد لله. الحمد لله. المكذب بالقرآن لا تناقشه. هم لكن المصدق ممكن يهتدي يا مولانا يعني. ما هو انا نقشه في اصل الايمان في اصل الايمان اه. انا نقشه في اصل الايمان اولا - 00:37:29

فاقول وبالله تعالى التوفيق العلماء لهم في ذلك وجوه احدها انهما يومان ذكرا في كتاب الله الله اعلم بهما ثانيهما وهو الاشهر عند

المفسرين ان الله سبحانه يطول اليوم على من شاء - [00:37:43](#)

ويخفف على من شاء فيصبح على قوم خمسين الف ويصبح على قوم كالف سنة ويصبح على قوم اخف من ذلك فمسلا شخص في ليلة من الليالي سعيد في هذه الليلة. مم صحيح. سعيد في الليلة مبسوط تزوج وسعيد مبسوطين كده بفضيلتك معنا. زادك الله من

فضل - [00:38:02](#)

بارك الله فيك فالوقت يمر معه سريعا. مم يؤزن المؤذن الفجر فاز جدا بسرعة. نعم واخر في سجن عطشان ويريد الحمام كرم.

محبوس فالدقيقة تمر عليه. دهر. كالسنة. صحيح فيطوله الله على من يشاء ويخففه الله على من يشاء. من يشاء - [00:38:24](#)

هذا من امثل الوجوه التي قيلت فيها. اذا هي مسألة طول وقصر معنوي طول وقصر معنوي يعني بالحالة المعنوية التي يعيشها الفرد.

هي الف سنة. اه. لكن قد يطوله الله على اقوام - [00:38:47](#)

قد يطوله الله. مم. على اقوال. على اقوام. مم. ويخففه وييسره على اقوام اخرين. هل الاندية هنا تعني في المأ الأعلى؟ وان يوما

عند ربك الف سنة مما تعدون. عند ربكم في المأ الأعلى ام على ظاهرها - [00:39:02](#)

على ظهيرا. عند الله تعزز الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هل اختلاف لان البعض يقول عروج الملائكة؟

اليوم الذي هو العروج. اه اه لكن اه لكن هذا التفسير المدفوع - [00:39:17](#)

بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام وهو صلى الله عليه وسلم. يعني في حديث عن رسول الله في صحيح مسلم. عذرا يعني حبذا

لو تبسط لنا الآية او تبين لنا مضمون الآية. يعني - [00:39:35](#)

من وجوه الجمع. ايوه ان بعض العلماء قالوا ان يوما عند ربك عفوا عفوا تعرج الملائكة في يوم كان الف سنة. هم قالوا هذا اليوم الذي

تعرج فيه الملائكة الى الله سبحانه وتعالى - [00:39:45](#)

الملائكة تعرج من من الارض الى السماء اثنين الف سنة في يوم جئت انت تقطعه بمفهوما نحن خمسين الف سنة. خمسين الف سنة.

لكن الملائكة تقطعه في يوم. في يوم واحد. مم - [00:40:03](#)

يعني هو اليوم عند الملائكة يوم عندنا خمسين الف. اه المسافة التي تقطعها الملائكة في يوم. اه. كما يقطعها نقطعها نحن في خمسين

الف سنة ذات احد احد الاقوال. تمام - [00:40:18](#)

لكن هذا مدفون ايضا بان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته صفحت له صفائح

من نار يوم القيامة فيكوى بها وجهه وجبينه - [00:40:32](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم ينظر بعد مقعده من الجنة او مقعده من النار معنى الحديث يكوى خمسين الف سنة؟ ده زهر

الحديث هذا. الله سلم يا رب. سلم يا رب - [00:40:48](#)

تارك الزكاة والعياذ بالله. سلم يا رب عقابهم شديد صاحب الفضل كبيرة من الكبائر. اه اعوذ بالله من خمسين الف سنة هذا يعني اذا

نفهم هذا الحديث. يؤكد القول ان خمسين الف سنة يطلق ايضا على يوم القيامة. ايضا. ايضا على - [00:41:06](#)

يوم القيامة. مم. لكن رجعنا الى المعنى الاول ان الله يطوله على من يشاء ويخففه على من يشاء. هل مقصد بمثل يوم المحشر

تحديدا قبل بدء الحساب؟ ما هو يوم القيامة - [00:41:24](#)

واحد هو واحد. واحد. هم طب واليوم عند ربنا بالف سنة يعني هو ما زال السؤال مطروح يعني هو بالف ولا بخمسين الف؟ ما هو

السؤال يطوله الله على اقوام فيجعله عليهم كخمسين الف سنة. ايوه - [00:41:34](#)

ايوا. ويخففه على اخرين فيكون كالف سنة. بعمل الشخص. هذا موكل الى الله يخفف الله على قوم هذا اليوم. هم. ويطولوا على

اخرين هل يعني نختم بقى البرنامج هل لا يجوز مثلا نقول لان المسافة شاسعة لا يكاد يحصيها ولا يتصورها عقل - [00:41:48](#)

من هنا حتى السماء السابعة او لدن العرش تأخذ بالفعل خمسين الف سنة دي ابن الرسول وصف ان السماء مسيرة خمسمائة عام وبين

السماء والسماء خمسمائة عام هذا الحديث لو سلم تكلمنا بها - [00:42:08](#)

لكن عله علماء العلل الحديس معلول. الا بان كل سماء وسماء خمسمئة معلول لا يجوز بهذا انا وبعض العلماء المعاصرين ثم لما ظهرت كتب العلل تباينت علتة بقوة. يعني يمكن موجود في البداية والنهاية لابن كثير لكنه معلوم. اه - [00:42:22](#)

مع صاحب الفضيلة يعني بارك الله فيك شرفتنا في هذا اللقاء وللتقي بفضيلتكم في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. الله يوفقنا. لكن هاخذ من فضيلتك النداء او تلغراف ماذا توجهه لمن يحاول العبث بايات القرآن الكريم من حيث عقله هو - [00:42:40](#)

ماذا تقول له؟ مسلم وغير مسلم. عامة الاغراب في هذه لغة العجب. ونحن وانت عرب مسلمون لان نعظم لغة العرب لانها هي التي نزل بها القرآن. اه لكن تذكرة. تذكرة. تذكرة الى هؤلاء العابثين. تمام - [00:42:56](#)

الذين غرتهم عقولهم وغرتهم مناصبهم وطفقوا يطعنون في كتاب الله بعقولهم القاصرة اذكركم بان الله قال وفوق كل ذي علم عليم وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اي الى اهل العلم منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:43:10](#)

فعقول الناس متفاوتة فليس عقلك باولى من عقلي بالتابع وليس عقلي باولى من عقلك ولكن تعال نحن انت الى كتاب اذ انزل من رب لا يضل ولا ينسى فربنا لا يضل ولا ينسى ولا يظلم ربك احدا. فهلهم الى ان نضع عقولنا عقولنا - [00:43:32](#)

امام كتاب الله وسنة رسول الله ما وافق الكتاب العزيز وسنة الرسول فهنيئا للعقل الذي وافق. وما خالف فالقول ما قاله الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم الا يعلم من خلق - [00:43:55](#)

وهو اللطيف الخبير. نعم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة - [00:44:11](#)

اشكر حضراتكم وباسمكم جميعا نشكر ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ مصطفى العدوي. شكرا لفضيلتك يا مولانا. الله يبارك فيك. بارك الله فيك. وحتى ضمنا لقاء جديد. ناس - [00:44:21](#)

تودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله - [00:44:31](#)